عنجهيات السعودية تقضي على نفطها ومطاراتها



مطار الملك خالد الدولي في الرياض سُجّل ضمن أكثر المطارات اضطراباً في العالم، وفق بيانات تتبع الرحلات، مع تأخيرات واسعة وإلغاءات متكررة بعد هجمات يمنية طالت منشآته ومنشآت أخرى مثل مطار أبها.

الضربات أسفرت عن وقوع أضرار مباشرة وفرضت تعليق حركة جوية متكررة، ليتحول المشهد إلى استنزاف متواصل للاقتصاد السعودي.

أما النفط فقد جرى استهداف ثلاث محطات ضخ من أصل إحدى عشرة على خط أنابيب شرق-غرب، الذي كان ينقل

بين أربعة وخمسة ملايين برميل يومياً، أدى إلى إرباك التصدير وإخطار بعض المصافي الأوروبية بتأخر شحنات أكتوبر الجاري.

وإلى بيانات الهيئة العامة للإحصاء التي أظهرت انكماش الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 4.7% في الربع الثاني من العام الجاري، مدفوعاً بتراجع الأنشطة النفطية تقارب 25%.

نعم، الحرب على الجبهة اليمنية لم تعد بعيدة عن حسابات الخزينة السعودية وحديث المال. وكل تأخير في مطار الرياض وكل نقطة مئوية في انكماش الناتج تسجلان كلفة إضافية لسياسة عرجاء وعقيمة تتخذها الرياض ضد صنعاء.